جامعة المنصورة
كلية السياحة و الفنادق

دراسة فاعلية التدريس التطبيقي لمقررات الأغذية والمشروبات من وجهة نظر الطلاب بمؤسسات التعليم الفندقي فوق المتوسط بمدينة الأسكندرية

مستخلص من رسالة علمية

إعداد

هالة علي محمد علي
باحثة بدرجة الماجستير
كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

د/ محمد عبد الفتاح زهري
الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الفندقية
كلية السياحة و الفنادق – جامعة المنصورة

مجلة كلية السياحة والفنادق ـ جامعة المنصورة
عدد (٥) ـ يونيو ٢٠١٩

دراسة فاعلية التدريس التطبيقي لمقررات الأغذية والمشروبات من وجهة نظر الطلاب بمؤسسات التعليم الفندقي فوق المتوسط بمدينة الأسكندرية

إعداد

هالة علي محمد علي[١] د/ محمد عبد الفتاح زهري[٢]

الملخص

يهدف البحث الي التعرف على آراء الطلاب في عملية التدريس التطبيقي لمقررات الأغذية والمشروبات وذلك من خلال القاء الضوء حول المناهج التعليمية وعملية التدريس الي جانب التعرف على التعرف على آراء الطلاب في مدي فاعلية التدريس التطبيقي في مقررات الأغذية والمشروبات بمؤسسات مجتمع الدراسة بالاضافة الى معرفة مدي استخدام مدرسي مؤسسات مجتمع الدراسة لوسائل تعليمية مساعدة خلال قيامهم بتدريس مقررات الأغذية والمشروبات.

وشمل دراسة ميدانية استطلاعية لمجتمع البحث حيث تم التطبيق علي المعهد الفني الفندقي التابع للكليات التكنولوجية - المعهد الفندقي بالاسكندرية (ايجوث) – مركز الفندقة البحرية التابع للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا وتمت عملية توزيع وجمع الاستبيانات الخاصة بالبحث خلال العام الجامعي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ حيث تم تصميم استمارة استبيان تم توزيعها علي عدد ٢٨٧ طالب من طلاب مجتمع الدراسة وبفحصها تم التوصل الي ان عدد الاستمارات الصالحة للتحليل بلغ ٢٧٤ استمارة. وتم أستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) الإصدار ١٦ لتحليل البيانات التي تم جمعها. فتم التوصل الي:

أن بعض الدروس التطبيقية لا تمد الطلاب بمهارات جديدة، حيث وجد أن العديد من الطلاب لا يمارسون بأنفسهم عمليات التدريب التطبيقي وان الدروس

التطبيقية هي عملية مشاهدة فقط مما يقلل من استفادة الطلاب للمهارات المطلوبة - وعملية التقييم لمهارات الطلاب في الدروس التطبيقية لا تتم بشكل منفصل لكل درس والقائم بالتدريس التطبيقي لا يقوم بمراعاة الاختلافات بين الطلاب في مستوي التحصيل عند قيامه بالشرح - وأن مدرسي المواد التطبيقية لا يقومون بإستخدام وسائل تعليمية مساعدة خلال شرح الدروس التطبيقية علي الرغم من أن تعدد الوسائل التعليمية يزيد من عملية تحصيل الطلاب. ولكن المدرس يتجاوب مع جميع الاسئلة التي تطرح عليه من الطلاب وهو ما يزيد من وعي وادراك الطالب للعديد من النواحي المختلفة التي يدور في ذهنه تساؤلات حولها. ومن خلال النتائج أوصي البحث بضرورة تطوير مقررات الأغذية والمشروبات بما يتلائم مع احتياجات سوق العمل لكي تكون قادرة علي أن توفر في خريجيها المهارات المطلوبة. ومن الضروري أن تكون مقررات الأغذية والمشروبات لها مجموعة من الوسائل التعليمية المساعدة لما لتلك الوسائل من قدرة في تسهيل عملية تحصيل الطلاب للموضوعات المختلفة المتعلقة بالمقرر.

الكلمات الدالة:- التدريس التطبيقي - المناهج - الأهداف التعليمية - مقررات الأغذية والمشروبات - مؤسسات التعليم الفني الفندقي

Study the effectiveness of the applied teaching of food and beverage courses from the point of view of students in the above average hotel education institutions in Alexandria City

Abstract

The aim of the research is to identify the students 'opinions on the practical teaching of food and drink courses by highlighting the educational curricula and the teaching process as well as identifying the students' opinions on the effectiveness of applied teaching in food and beverage courses in the institutions of the study society, Study community institutions for teaching aids while teaching food and beverage courses.

The study was carried out by the Technical Institute of Hotels of the Technological Colleges, the Hotel Institute of Alexandria (EGOTH), the Maritime Hotel Center of the Arab Academy for Science and Technology, and the distribution and collection of research questionnaires during the academic year 2017/2018. Distributed to the number of 287 students from the community of the study and examined it was found that the number of valid forms for analysis was 274 forms. The Statistical Package for Social Sciences (SPSS) version 16 was used to analyze the data collected. It was reached:

That some of the applied lessons do not provide students with new skills. Many students do not practice the practical training them, and the applied lessons are only a viewing process, which reduces students 'access to the required skills. The assessment of students' skills in applied lessons is not done separately for each lesson. The applied teacher does not take into account the differences between the students in the level of achievement when he explained - and that the teachers of the applied materials do not use the means of teaching help in explaining the lessons of the application, although the multiplicity of educational means increases the process of

student achievement. But the teacher responds to all the questions posed by the students, which increases the awareness and awareness of the student for many different aspects that have in mind questions about them. Through the results recommended the research to develop food and beverage courses to suit the needs of the labor market to be able to provide graduates with the required skills. It is essential that food and beverage courses have a range of instructional aides to enable them to facilitate students' collection of various topics related to the course.

Key words Applied Teaching, Curriculum, Educational Objectives, Food and Beverage Courses, and Hotel Education

مقدمة

يشهد عالمنا اليوم، العديد من التغيرات والتطورات المعرفية والتكنولوجية. حيث يتأثر مجال التعليم في كل مستوياته تأثيراً جذرياً بهذه المتغيرات. التي تفرض نفسها علي العملية التعليمية، والمؤسسات التعليمة، والسياسة التعليمية المتبعة. فهي عملية تأثير متتابع تحدث لتؤثر علي كافة أرجاء المنظومة التعليمية التي تحكمها سياسة تعليمية ثابتة (أحمد، ٢٠٠٥)، وفى ظل تلك المتغيرات كان لابد للمناهج التعليمية أن تتطور لتلاحق المستحدثات الجديدة. فقد كان لمصطلح المنهج معنى محدود وهو مجموعة المعلومات والمعارف التى تقدمها المؤسسة التعليمية لطلابها من خلال الكتب المقرر دراستها. وبذلك كان المنهج مرادفا لعبارة " المقررات الدراسية " أو بالأحرى للمحتوى العلمى الذى يدرسة الطلاب داخل القاعات الدراسية. وكان هذا المفهوم الضيق للمنهج يتوافق مع هدف التربية قديماً ولكن مع تطور الفكر التربوى أصبحت التربية لا تقتصر على إكساب الطلاب المعارف. بل تحاول إنماء الشخصية ككل (قنديل، ٢٠٠٨).

إن المناهج التى لا تتوافق مع المتغيرات التى حققها العلم، ومع الخطوات المتسارعة للتكنولوجيا فذلك يعنى أن المناهج تخاطب المتعلمين بلغة غير لغة العصر السائدة، كما يعنى أن المناهج لا تتوافق مع الإيقاع السريع لإفرازات العلم والتكنولوجيا، مما يؤثر سلباً فى إعداد الكوادر التى تستطيع مواجهة تحديات العصر (ابراهيم،٢٠٠٠).

مشكلة البحث

لما كان التعليم الفني الفندقي هو المسئول الأول عن توفير عمالة فندقية لديها مستوي مناسب من المهارة لتلبية إحتياجات سوق العمل، ولما كان هناك مشكلة رئيسية لدي المنشآت الفندقية من شكواها المستمر من عدم وجود عمالة فنية لديها المستوي المهاري المناسب. من هنا جاءت مشكلة البحث والتي تسعي الي التعرف علي آراء الطلاب في فاعلية التدريس التطبيقي لمقررات الأغذية والمشروبات مع دراسة حالة مؤسسات التعليم الفندقي فوق المتوسط بمدينة الإسكندرية، وتعتمد مشكلة الدراسة في الاجابة علي التساؤلات التالية:

- هل يحصل الطلاب علي مهارات جديدة في كل درس تطبيقي؟
- ما مدي مراعاة المدرسين خلال تدريسهم للفروق الفردية في تحصيل الطلاب؟
- هل يتم استخدام وسائل تعليمية متعددة في عملية التدريس؟ وما مدي فاعلية تلك الوسائل من وجهة نظر الطلاب؟

أهداف البحث

يهدف البحث الي تحقيق هدف رئيسي وهو التعرف على آراء الطلاب في عملية التدريس التطبيقي لمقررات الأغذية والمشروبات. ومن خلال هذا الهدف الرئيسي تنبثق مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

- القاء الضوء حول المناهج التعليمية وعملية التدريس.
- التعرف على آراء الطلاب في مدي فاعلية التدريس التطبيقي في مقررات الأغذية والمشروبات بمؤسسات مجتمع الدراسة.

- معرفة مدي استخدام مدرسي مؤسسات مجتمع الدراسة لوسائل تعليمية مساعدة خلال قيامهم بتدريس مقررات الأغذية والمشروبات.

منهجية البحث

أستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لتناسبه مع الغرض منه، حيث يفضل أستخدام هذا المنهج في البحوث والدراسات التي تقوم بدراسة موضوع محدّد في المجتمع ويحوي الموضوع دراسة حالة لشريحة محددة.

وقد تم حساب قيم الانحراف المعياري، معامل الاختلاف ومربع (كا) للحصول علي الدلالات الإحصائية المطلوبة.

الدراسة النظرية: تمت عن طريق جمع البيانات من المصادر الثانوية، وذلك بالرجوع إلي المراجع المحددة والمرفقة بالبحث والتي تعد خلفية أساسية ومطلوبة لإستكمال البحث. حيث تبرز أهم المفاهيم المختلفة المرتبطة بموضوع البحث.

الدراسة التطبيقية: شملت دراسة ميدانية استطلاعية تم فيها الإعتماد علي جمع البيانات من مصادرها الأولية وهي مجتمع البحث حيث تم تطبيق البحث علي المعهد الفني الفندقي التابع للكليات التكنولوجية - المعهد الفندقي بالاسكندرية (ايجوث) – مركز الفندقة البحرية التابع للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا.

محددات البحث: حددت البحث بعدد من المحددات البشرية والمكانية والزمانية كمايلي:

- **المحددات البشرية:** اقتصر البحث على طلاب مؤسسات التعليم الفني الفندقي بمدينة الاسكندرية
- **المحددات المكانية:** تركز البحث علي مؤسسات التعليم الفني الفندقي التابعة لوزارة التعليم العالي بمدينة الاسكندرية
- **المحددات الزمانية:** لقد تمت عملية توزيع وجمع الاستبيانات الخاصة بالبحث خلال العام الجامعي ٢٠١٧ / ٢٠١٨

الاطار النظري للبحث

مناهج التعليم التطبيقي بالمؤسسات الفنية الفندقية

يعد التعليم الفني عنصراً إستراتيجياً في السياسة التعليمية فهو المكون الأساسي الأكثر صلة بإكساب المهارات والمعرفة التي ىحتاجها الفنيون في القطاعات الاقتصادىة المختلفة، وذلك لمواجهة التحديات التي يتعرض لها المجتمع، حيث إن مجابهة البطالة وتحديث المؤسسات فنياً وتكنولوجياً وجعلها تنافسية يعتمد إلى حد كبير علي التعليم والتدريب الفني، ويمكن النظر إلى التعليم والتدريب الفني باعتباره أداة من أدوات السياسة الاجتماعية، حيث أن التعليم الفني والتدريب ضروري لتحسين الإنتاجية والقدرة على التنافس (سليم وحسن، ٢٠٠٥).

التعليم الفني هو "نوع من التعليم الذي يهدف إلى إكساب الفرد قدراً من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية التي تمكنه من إتقان آداء عمله، وتنفيذه على الوجه الأكمل" (www.unpan1.un.org)، ويشهد التعليم الفني تطوراً ملحوظاً في مختلف مجالاته ومؤسساته ومسمياته وفي عدد الطلاب الملتحقين به وفي تخصصاته، ويرجع إنشاء المدارس الفنية في مصر إلى عام ١٨٢٩ حيث أنشئت أول مدرسة للزراعة، وبعد ذلك بسنة واحدة أنشئت أول مدرسة صناعية، وأنشئت أول مدرسة تجارية عام ١٩١١ (المجلس القومي للتعليم، ٢٠٠٢).

تعتمد مؤسسات التعليم الفني علي مجموعة من المقررات النظرية والتطبيقية مع التركيز علي الجوانب التطبيقية التي تُكسب الطلاب المهارات العملية التي يحتاجون إليها عند تخرجهم والتحاقهم بسوق العمل، ولابد للمقرر التطبيقي أن يحتوي علي كافة المهارات المختلفة التي تتطلبها الوظيفة التي سيلتحق بها الطالب، كذلك لابد من توافر الآلات والمعدات التي تتشابه مع تلك الموجودة في سوق العمل، كما لابد من أن يكون القائم بالشرح التطبيقي علي علم تام بالجوانب التطبيقية وعلي درجة إحتراف تؤهله من تدريب الطلاب، وتعتمد المؤسسة التعليمية الفنية على أن تكون الدروس التطبيقية لديها فعالة كي يستفيد أكبر قدر من الطلاب بشكل

جيد تلك الدروس التطبيقية التي يطلق عليها في الكثير من مؤسسات التعليم الفني أسم التدريب العملي الداخلي (أحمد، ١٩٩٧).

وعن تطور التعليم الفني بمصر ذكر (سليم وحسن، ٢٠٠٥) أن الفترة السابقة مباشرة لسنة ١٩٥٢ كان التعليم الفني يتم من خلال مرحلتين الأولى إبتدائية فنية، والثانية متوسطة فنية. وكانت شاملة للمدارس الفنية المتوسطة الصناعية والزراعية والتجارية. وقد توسعت وزارة التربية والتعليم في التعليم الثانوي الفني نظام السنوات الثلاث. ومنذ عام ١٩٧٨ تم إنشاء مجموعة من المدارس الفنية نظام الخمس سنوات ليلتحق بها الطلاب بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الإعدادية بهدف إعداد فئة الفني الأول، أما نشأة المعاهد التجارية العليا فترجع إلى أوائل الأربعينات فكان أول معهد عالي تجاري عام ١٩٤٣ وتحول فيما بعد إلى كلية التجارة، وهو المعهد العالي للعلوم المالية الذي أنشئ عام ١٩٤٢ بجامعة عين شمس. وترجع نشأة المعاهد الصناعية والزراعية إلى أواسط الخمسينات، ومنذ منتصف القرن العشرين أهتمت الدولة بإعداد الفني بما يواكب التقدم التكنولوجي آنذاك، فبدأت بإنشاء مراكز للتدريب المهني يلتحق بها خرىجو المدارس الثانوية العامة والثانوية الفنية لإعدادهم بما يتفق وحاجة البلاد، خاصة في الصناعات الناشئة والمجالات الجديدة آنذاك وبأحدث طرق ومستويات الإعداد في العالم. وفي عام ١٩٥٢ لم يكن هناك سوى تسعة معاهد فقط، وقد كانت بداية إنشاء المعاهد الفنية عام ١٩٥٦ كمراكز تدرىب مهني تابعة لوزارة التربية والتعليم. ثم أنتقلت تبعيتها إلى وزارة التعليم العالي بعد إنشائها عام ١٩٦١. وفي عام ١٩٦٣ صدر القانون رقم ٤٩ الذي حدد الغرض من إنشاء المعاهد العليا الفنية، وتجدر الإشارة إلى أنه كان يوجد ثمانية معاهد زراعية حتى عام ١٩٦٨ تم تحويلها جميعاً إلي كليات زراعة بالقرار الجمهوري رقم ١٠٨٨ لسنة ١٩٦٩، وقد وصل عدد المعاهد الفنية حتي عام ٢٠٠٣ الي ٤٦ معهدا (٢٢ معهد صناعي، ١٩ معهد تجاري، ٤ معاهد فندقية، ومعهد خدمة اجتماعية) موزعين

علي مستوي الجمهورية، ويعتبر المنهج التطبيقي جزءاً محورياً في عملية التعليم الفني لما له من القدرة علي تحقيق الهدف الأساسي لقيام تلك المؤسسات.

أولا: مفهوم المنهج

المنهج هو عملية توجيه الخطط التعليمية الخاصة بمؤسسات التعليم وعادة ما تكون ممثلة في وثائق مرجعية، وتنفذ تلك الخطط في الفصول الدراسية (Robert, 1998)، ويمكن القول كذلك أن المنهج هو وثيقة تصف محتويات المجالات والموضوعات المختلفة وتهدف إلي توصيل المحتوي المعرفي إلي الطلاب (Norbert, 2003). فالمنهج هو القلب النابض للخطة الدراسية، لأنه يحتوي علي المعارف والتقنيات التي يدرسها الطلاب، وهو الوسيلة المباشرة لإثراء معارف ومهارات الطلاب بالشكل المطلوب (طه وعمران، ٢٠٠٨).

كان المفهوم القديم لكلمة المنهج هو مفهوم ضيق يتركز علي هدف التربية. بل وكان محقق له مما جعل هذا المفهوم يلاقي العديد من الإنتقادات وأطلق عليه المنهج التقليدي. وقد أصبح المفهوم الحديث للمنهج أكثر تشعباً حيث عرف المنهج علي أنه "مجموعة من الخبرات التي تقدمها المؤسسة التعليمية بطريقة مقصودة – سواء داخل المؤسسة أو خارجها – بهدف مساعدة الطلاب علي التكيف والنمو الإيجابي الشامل" (قنديل، ٢٠٠٨)، وعرف (شحاته، ٢٠٠٨) المنهج علي أنه "مجموعة من الفرص التعليمية المخطط لها أو المقصودة والتي يتعرض لها المتعلم سواء من الأشخاص أو الأشياء المحيطة به لكي يكتسب بعض المعارف والقيم، ويتم التنظيم لتلك العملية من حيث الزمان والمكان". إن المناهج الدراسية تمثل الوسيلة الاستراتيجية لزيادة قوة استجابة الدولة لتحديات العولمة والتنافس الاقتصادي العالمي فمن أهم شروط المنهج تعزيز النواحي الروحية، الأخلاقية، الثقافية العقلية والعملية للطلاب في المؤسسة التعليمية، وإعداد هؤلاء الطلاب للمسئوليات والفرص وخبرات الحياة (محمد، ٢٠٠٨).

يرتبط مصطلح المنهج بمصطلح التدريس إلي درجة كبيرة، فبدون المنهج أو خطة المنهج لا يمكن تفعيل عملية التدريس، وكذلك بدون التدريس يصبح المنهج لا قيمة له (شحاته، ٢٠٠٨).

ويشير (قنديل، ٢٠٠٨) أن كلمة المنهج لم تعد تعني المحتوي العلمي للكتب المقررة. بل أصبح المنهج يمثل "منظومة" ذات أربعة عناصر رئيسية هي: الأهداف، المحتوي، طرائق التدريس، والتقويم، وترتبط هذه العناصر إرتباطاً وثيقاً في علاقة متبادلة بينها والعناية بأحد هذه العناصر دون غيرها يعد هدماً لأحد أركان المنهج

ثانيا: الأهداف التعليمية بالمؤسسة التعليمية

إن الأهداف التعليمية هي عملية إحداث سلوك متوقع لدي الطلاب بعد الإنتهاء من تقديم درس محدد، من خلال محتوي تعليم وسلوك يقوم به المُعلم علي أن يكون التغيير في السلوك، والأهداف تكون معرفية، ووجدانية، ومهارية. ويمكن تعريفها علي أنها "التغيرات السلوكية أو نواتج التعلم التي يسعي المُعلم إلي إحداثها في طلابه في الوقت المخصص للتدريس" ويجب أن يصاحب إعداد الأهداف إعداد معايير لقياس نتائج تحقيقها. على أن تكون تلك المعايير قادرة وبوضوح على قياس الناتج النهائي لاسيما جودة المخرجات، وأن تراعي تلك المعايير مدي توافق الناتج النهائي مع إحتياجات المجتمع (شحاته، ٢٠٠٣).

عملية التدريس في مؤسسات التعليم الفني الفندقي

التدريس هو "عملية إجرائية مقصودة ومخططة ومنظمة تتضمن مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المُعلم وطلابه بهدف مساعدة الطلاب على التعلم" (محمود، ٢٠٠٥). كما أنه "عملية التفاعل بين المُعلم وطلابه، ويعني الأداءات التي يؤديها المُعلم أثناء عملية التعليم" فهو لون من الوان الخبرات الحياتية ينمو ويتطور معها. ويحدث من خلاله التفاعل الفكري بين المُعلم وطلابه، وهو فن قائم على إبداع المُعلم، كما أنه علم قائم على ابتكار المُعلم للأساليب والطرق التي تقوده إلي الأهداف المطلوبة (عبد الله، ٢٠١٣).

ويتبع المُعلمون مجموعة من الطرق والأساليب لتحقيق التدريس فأسلوب التدريس هو "مجموعة الإجراءات، التدابير، والمسار الذي يسلكه المُعلم في التفاعل المتبادل بينه وبين المتعلمين، وعناصر البيئة المختلفة التي يهيؤها المُعلم لإكساب طلابه المعارف، الخبرات، المعلومات، المهارات، والإتجاهات في مدة زمنية محددة" (عطية، ٢٠٠٩).

أما طريقة التدريس فهي "طريقة أو وسيلة أو آداة للتفاعل بين المُعلم والمتعلم، وهي تتضمن أسلوب التدريس الذي يستخدمه المعلم" (قطامي،٢٠٠٥)، أما الصيفي (٢٠٠٩) فقد ذكر أن الضمان الوحيد لجودة أسلوب وطريقة التدريس هو المُعلم نفسه ولتحقيق ذلك يجب مراعاة العوامل التالية:

- أن يختار المُعلم الطريقة المناسبة التي يحقق من خلالها أهداف الموضوع الذي يقوم بتدريسه.
- أن يكون لدي المُعلم المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس التي اختارها بنجاح.
- أن يكون لدي المُعلم الخصائص الشخصية المناسبة التي تُمكنه من تنفيذ طريقة التدريس بنجاح.

كما يضيف صالح (٢٠١٤) أن جودة التدريس يجب أن تحقق مايلي:

- مُشاركة الطلاب للمُعلم في التخطيط لتنفيذ الدرس بما يحقق مبدأ الإدارة بالمشاركة، وبذلك يكون المُعلم والطالب على حد سواء مسؤولين عن تحقيق التدريس الفعال.
- أن يتم تنفيذ التدريس من بدايته إلي نهايته بطريقة صحيحة تسهم في تجنب وقوع الأخطاء وتلافيها ومواجهتها وعلاجها فور حدوثها.
- ليكون التدريس فعال يجب أن يقوم علي مبدأ التنافس والتحفيز الذي يستلزم ضرورة توفير أفكار جديدة ومعلومات من قبل المُعلم والطالب على حد سواء.

ممارسة عملية التدريس

علي الرغم من الأهمية البالغة لتخطيط عملية التدريس ،وما يتضمنه ذلك من تأكيد علي ضرورة اكتساب المعلم لمجموعة من المهارات التي تتعلق بالتفكير في الممارسات أو الاجراءات التي ينبغي علية اتباعها لتحقيخق أهداف دروسه (Silberman, 2005)، الا أن تلك المهارات ليست كافية في حد ذاتها لإيجاد المعلم الماهر في غرفة الصف. فممارسة التدريس أمر مختلف عن الحديث عنه، أو التخطيط له، وترتبط الممارسات التدريسية لأغلب المعلمين بما ألفوه من ممارسات تدريسية (محمود،٢٠٠٥)، ويميل أغلب الناس بطبيعة الحال إلي تقبل المألوف ،وعدم الرغبة في خوض تجارب جديدة لاتكون مضمونة النتائج. ولذلك فإنه من الأهمية بمكان أن يهتم المعلم بإخراج نفسه من ذلك القالب الذى تأثر به لينفض عن نفسه تلك الممارسات التدريسية ،التي تعكس فهم التدريس علي أنه مجرد نقل للتراث المعرفي من الكبار إلي الصغار ،إلي ممارسات جديدة تعكس فهم التدريس علي أنه عمليات عديدة تهدف إلي نمو المتعلم من خلال نشاطه، مترافقا مع نشاط المعلم، وعمله وما يحصل عليه من ارشادات من المعلم (سلامة،٢٠٠٥).

فالتدريس ليس استعراض المعلم لمعارفه أو مهاراته أمام الطلاب ولكنه القدرة علي القيام بإجراءات متنوعة من شأنها مساعدة الطلاب علي التفاعل. والاستغراق في هذا الموقف، فالتدريس بهذا الشكل يعني ضرورة توافر مهارات معينة لدى المعلم الذى يقوم بذلك التدريس ،وترتبط هذه المهارات بطبيعة الحال بالإجراءات التي يقوم بها المعلم من أجل تحقيق أهداف مدروسة (العثماني،٢٠٠٦). فالمعلم عندما يكتب خطة درسه ،لابد أن يتصور الإجراءات التي ينبغي اتباعها في أثناء الدرس لتحقيق أهداف الخطة. ورغم أهمية وضع هذا التصور الإجرائي فإنه لايكفي لتنفيذ الدرس في موقف التدريس الفعلي بنجاح ،دون توافر مجموعة من المهارات، وقد أضاف (الصيفي، ٢٠٠٩) أنه من الضرورة بمكان أن يتم التفريق بين مفهومين لتنفيذ الدرس هما:طرق التدريس واستراتيجيات التدريس.

خصائص عملية التدريس

يذكر محمود (٢٠٠٥) أن التدريس يتميز مفهومه بمجموعة من السمات والخصائص باعتباره نشاطاً هادفاً يرمي لإحداث تأثير مرغوب في شخصية الطالب ومساعدته على اكتساب خبرات محددة ومن هذه السمات والخصائص مايلي:

- التدريس عملية ذات أبعاد متعددة (معلم وطالب وخبرات تربوية وبيئة تعليمية و وسائط متعددة)
- التدريس سلوك اجتماعي لا ينشأ من فراغ ولكن يتضمن تفاعلاً بين المعلم وطلابه والخبرات التربوية، ويتطلب ذلك اختيار الخبرات الملائمة والمناسبة والطرق والأساليب المناسبة لتعليمها وتعلمها.
- التدريس سلوك يمكن ملاحظته وقياسه وبالتالي يمكن ضبطه وتقويمه وتحسينه وتجويده، وهذا يفسر نظرة بعض التربويين للتدريس على أنه علماً أكثر منه فناً ويؤكدون على أن المعلم الجيد يُصنَع ولا يُولَد.
- يشتمل التدريس على بُعد إنساني يتمثل في التفاعل بين المعلم والطالب فالمدرس لا يمكن استبداله بآلة تعليمية مهما بلغت امكاناتها فالوسائل التعليمية والأجهزة التعليمية المتعددة لا تمثل بديلاً للمعلم بأي حال من الأحوال، فالمعلم هو المصمم والمخطِّط والمتابع والمجوِّد والمحسِّن للأداء.
- التدريس عملية تتأثر أطرافها ببعضها البعض وتتسم بوجود ثقة متبادلة بين المدرس والطالب، فالمدرس يجب أن يسلم بأهمية الطالب ودوره الفعّال في التدريس ويسعى لإشراكه في الموقف التعليمي، والتلميذ يجب أن يثق في قدرة معلمه على التأثير ومساعدته على تحقيق أهدافه.
- التدريس عملية اتصال وسيلتها الرئيسية اللغة، لذا يجب على المعلم التوفيق في حسن استخدام اللغة للتواصل مع طلابه وعرض رسالته التعليمية للطالب باعتباره مستقبلاً لهذه اللغة ولا يقتصر ذلك على اللغة المقروءة أو المكتوبة لفظيًا

فقط بل يتضمن أيضاً التواصل غير اللفظي من خلال لغة الإشارات والتلميحات والإيحاءات باستخدام الحواس المختلفة.

الطرق المستخدمة في عملية التدريس الفندقي

إن طريقة التدريس هي "مجموعة الآداءات التي يستخدمها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، وطريقة التدريس هي أحد عناصر المنهج" (شحاته، ٢٠٠٣) وهي "الأسلوب الذي يوجه به المُعلم نشاط طلابه توجيهاً يُمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم" (الصيفي، ٢٠٠٩). ويذكر القرارعة (٢٠٠٩) أن طريقة التدريس هي "نمط أو أسلوب يمكن تكراره في معاملة الناس والأشياء والأحداث موجهاً توجيهاً مقصوداً و واعياً نحو تحقيق هدف ما" وأنها "الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة طلابه على تحقيق الأهداف فهي نمط عام تعليمي أو تدريسي يتخذه عامة المعلمين في موقف تعليمي معين وقد يستبدله بنمط آخر إذا تغير الموقف التعليمي".

ويمكن القول أن طريقة التدريس ما هي إلا الوسيلة التي تتبع للوصول إلى غرض معين كما أنها الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة طلابه على تحقيق الأهداف وقد تكون تلك الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيطٍ لمشروع أو إثارة لمشكلة تدعو الطلاب إلى التساؤل أو محاولة لاكتشاف أو فروض أو غير ذلك من الإجراءات، ويمكن القول أن طريقة التدريس هي نمط عام تعليمي أو تدريسي يتخذه عامة المعلمين في موقف تعليمي معين وقد يستبدله بنمط آخر إذا تغير الموقف التعليمي إلى موقف آخر، ومن بديهيات الأمور في التعليم والتدريب أن تفهم الأمور المادية المحسوسة يكون أكثر من الأمور المعنوية المجردة. ومن هنا أصبح استعمال الوسائل المساعدة ضرورة لابد منها خلال التدريس. وكلما اشترك أكبر عدد من الحواس كان التعلم أكثر فاعلية، وأصبح الموضوع جذاباً وشيقاً وراسخاً في عقل الطالب، ويجب أن تكون طريقة التدريس صالحة وكافية وأن تكون الوسيلة أبسط وأسهل من الموضوع المراد شرحه (عبد الله، ٢٠١٣).

تعتبر طريقة التدريس أكثر العناصر تحقيقاً للأهداف التعليمية للمنهج حيث أنها تحدد دور كل من المُعلم والمتعلم في العملية التعليمية، كما أنها تحدد الأساليب الواجب إتباعها و وسائل الإتصال التعليمية المطلوب إستخدامها والأنشطة التي يفترض القيام بها وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة من التدريس (شحاته، ٢٠٠٩). ذكر محمود (٢٠٠٥) أن مهارات الاتصال المستخدمة في طرق التدريس من العمليات الهامة التي تُحدث التفاعل بين المُدرس وطلابه فهي العملية أو الطريقة التي يتم بها نقل المعرفة من شخص إلى آخر وينتج عنها قدر من التفاهم بينهما. وهو ما يوضح أن عملية الاتصال لها مكونات وعناصر واتجاهات تسير فيه، وهدفاً تسعى لتحقيقه، ومجالاً تعمل فيه ويؤثر فيها مما يخضعها بالتالي للملاحظة والبحث والتجريب والدراسة العلمية بوجه عام. وكذلك يمكن القول أن الاتصال هو عملية يتم فيها نقل المعارف بأنواعها والخبرات المختلفة من المعلم للطالب وبالعكس، وتتخذ مساراً يبدأ من المصدر الذى تنتج منه الرسالة إلى الجهة التي تستقبل هذه الرسالة من خلال وسيط معين ومحدد، ثم ترتد ثانية إلى المصدر، وتتخذ التغذية الراجعة صوراً متنوعة في الاتصال تساعد المصدر على تحقيق الأهداف وبالتالي إدخال التعديلات الضرورية على الرسالة ومحتوياتها وطريقة تقويمها وعرضها بما يحقق التفاهم المنشود"، وهناك مجموعة من المعايير يجب أخذها بعين الاعتبار قبل اختيار طرق التدريس وهذه المعايير هي:

- **الغرض من التعليم:** بمعنى ما الذي يريده المُعلم من التعليم؟ هل يريد التفسير أم اللغة أم الشرح، وبالتالي تختلف طريقة التدريس من هدف إلى هدف آخر.
- **طبيعة الموضوع:** فالموضوع الذي يقوم المُعلم بتدريسه يفرض عليه طريقة التدريس، فتدريس تطبيقات العلوم الفندقية مثلاً يختلف عن تدريس موضوعات العلوم الإجتماعية أو الظواهر الكونية.
- **مرحلة التعليم:** فما يناسب الطلاب في مرحلة لا يناسبهم في مرحلة اخري.

- **الإمكانيات المتاحة في المؤسسة التعليمية:** ما يتاح من وسائل وأدوات تعليمية يسهم في تحديد الطريقة التي سوف يتم استخدامها.
- **إمكانيات المعلم نفسه:** لا شك أن اختلاف مستويات المعلمين والفروق الفردية بينهم يؤثر في طبيعة طرق التدريس التي يستخدمونها، فكل مُعلم يطبِّق ما يعتقده وما درسه في حياته، أو قد يقلد مُعلماً آخراً.

دور المعلم في التعليم والتدريس

كثيراً ما يفترض البعض أن دور المعلم في عملية التدريس هو دور بسيط نظراً لأن النشاط التعليمي قد تم إعداده من قبل خبراء متخصصين، ولكن يجب أن نكون على علم تام بأن المعلم هو المحرك الأساسي للعملية التعليمية والتدريس الفعَّال، فالمعلِّم هو من يقوم بالتخطيط للاستراتيجية التعليمية بهدف تحديد الطريقة التي سوف يتبعها ويتم ذلك بعد تحليل شامل لجميع جوانب الموقف التعليمي، ضماناً لتحقيق الهدف وإبعاد كل ما يعوق تحقيقه، وهي نمط من الأفعال التي تستخدم لتحقيق نتائج معينة، وفي الوقت نفسه تعمل على تحقيق نتائج مطلوبة (مرسي، ١٩٩٧). ويشير جابر (١٩٩٩) إلى أن استراتيجية التدريس هي "سلاسل من العمليات المعرفية التي تتضح من الاستجابة السلوكية القابلة للملاحظة، وتدل على عمليات التفكير الشعوري كما تتضمن الوعي والقصد للوصول إلى تحقيق الهدف". ويتضح من ذلك أنها طريقة تستخدم في عملية تنفيذ التخطيط التعليمي، وهي تعمل ضمن علاقة مترابطة بين الاستراتيجية والهدف، فبدون هدف مناسب للطلاب لا تكون لاستراتيجية التدريس أية فاعلية.

يتميز التعليم بتحول في طرق التفكير وصنع المعاني، فالمعلومات ليست المعرفة واقتناء المعرفة يتطلب الجهد ويشمل العمليات الإدراكية والمعرفية، والمعلم يجب أن يجعل التطور المعرفي هدفاً عاماً للمقرر التعليمي وتسهيل المناقشات الأكثر عمقاً والتي لها تأثيراً إيجابياً على قدرات التفكير (Khan, ٢٠٠٧).

قد ذكر قنديل (٢٠٠٨) أن التربية ترتكز منذ قرون على دور المعلم في العملية التعليمية التربوية، حيث أنه العنصر المفكر الوحيد في عناصرها، فالمعلم يدير كل ما يتعلق بالعملية التعليمية، وبالتالي فهو القادر على إحداث التغيرات الإيجابية للطالب، وفي كثير من الأحيان يصبح المعلم موجهاً ومرشداً لكل طالب بدلاً من عمله كمحاضر داخل حجرة الدراسة، والهدف الأسمى له هو نتيجة امتحان نهاية العام الدراسي التي تشكل بؤرة الاهتمام لكل من ينتمي إلى العملية التعليمية من معلمين وطلاب وموجهين وفنيين وإداريين وأن الامتحان النهائي يمثل بالنسبة للمعلم المؤشر الأوحد على مستوى طلابه ودرجة فهمهم وتحصيلهم للمعارف والمهارات.

بوجه عام يعتقد البعض أن استخدام تكنولوجيا التعليم وخاصة المستحدثات التكنولوجية يلغي دور المعلم حيث يمكن للمتعلم تلقي دروسه مباشرة دون الحاجة إليه بينما في ضوء تكنولوجيا التعليم يتغير دور المعلم من الملقن إلى (طه وعمران، ٢٠٠٨):

- مدير وموجه ومرشد للتعليم من خلال تخطيطه للموقف التعليمي، واختيار مصادر التعلم التي تتناسب مع الأهداف التي خطط لها، وتسجيل ملاحظاته عن مدى تقدم المتعلم ثم توجيهه .
- مطور وقائد للموقف التعليمي ويأتي ذلك من خلال طرق تمكنه من بعض مهارات تشغيل الأجهزة، ومصادر التعلم والمواد التعليمية، والبرامج وكيفية إنتاجها والقدرة على تقويمها، وقيادته للمناقشات داخل المحاضرة.
- هو المسئول عن عملية الاتصال وتوجيهها نحو المحتوى التعليمي واستراتيجية التدريس والطلاب ومؤثر على فاعلية التعلم.

مجتمع وعينة البحث

الجدول التالي رقم (١) يوضح حجم مجتمع البحث، وكذلك حجم العينة التي تم استخدامها في جمع البيانات.

جدول رقم (١) مجتمع وعينة الدراسة

	المعهد الفني الفندقي		المعهد الفندقي ايجوث		مركز الفندقة البحرية		
	مطبخ	مطعم	مطبخ	مطعم	مطبخ	مطعم	
الفرقة الأولي	٥٤	٨٩	٥٠	٣٧	٢٠	١٦	
الفرقة الثانية	٢٨	٢٧	٥٤	٤٩	١٥	١١	
مجموع الطلاب	٨٢	١١٦	١٠٤	٨٦	٣٥	٢٧	٤٥٠
عدد الاستمارات التي تم توزيعها	٥٢	٧٥	٦٥	٥٥	٢٢	١٨	٢٨٧
عدد الاستمارات الصحيحة	٤٩	٧١	٦٣	٥٢	٢١	١٨	٢٧٤
نسبة ما تم توزيعه	٪٦٣.٤١	٪٦٤.٦٦	٪٦٢.٥٠	٪٦٣.٩٥	٪٦٢.٨٦	٪٦٦.٦٧	٪٦٣.٧٨

جمع وتحليل البيانات

تم تصميم استمارة استبيان تم توزيعها علي عدد ٢٨٧ طالب من طلاب مجتمع الدراسة وعند جمع تلك الاستمارات تم جمع عدد ٢٨١ استمارة وبفحصها تم التوصل الي ان عدد الاستمارات الصالحة للتحليل بلغ ٢٧٤ استمارة. وتم أستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الإجتماعية Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) الإصدار ١٦ وذلك لتحليل البيانات التي تم جمعها، ومن خلال ذلك تم التوصل إلي النتائج التالية:

جدول (٢): يوضح فاعلية التدريس

السؤال	البنود الفرعية	التكرارات	٪	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	كا٢
التدريس التطبيقي في مقررات الأغذية والمشروبات يتم	أوافق	٨١	٢٩,٦	١,٧٢	٠,٨٩	٥١,٧٤	٨٧,٢٩٢
	محايد	٣٤	١٢,٤				
	غير موافق	١٥٩	٥٨,٠				

بفاعلية							
يتفهم جميع الطلاب الدروس التطبيقية بشكل جيد	أوافق	٧٩	٢٨,٨	١,٦٩	٠,٨٩	٥٢,٦٦	٩٩,٣٣٦
	محايد	٣١	١١,٣				
	غير موافق	١٦٤	٥٩,٩				
جميع الدروس التطبيقية تحصل من خلالها علي مهارات جديدة	أوافق	٨٢	٢٩,٩	١,٧٢	٠,٩٠	٥٢,٣٣	٩١,١٢٤
	محايد	٣٢	١١,٧				
	غير موافق	١٦٠	٥٨,٤				
جميع الدروس التطبيقية تمارسها بنفسك وليست عملية مشاهدة	أوافق	٧٨	٢٨,٥	١,٦٨	٠,٨٩	٥٢,٩٨	١٠٤,١٧٥
	محايد	٣٠	١٠,٩				
	غير موافق	١٦٦	٦٠,٦				
يتم تقييمك في كل درس تطبيقي	أوافق	٧٧	٢٨,١	١,٦٨	٠,٨٩	٥٢,٩٨	١٠٣,١٤٦
	محايد	٣١	١١,٣				
	غير موافق	١٦٦	٦٠,٦				

حول فاعلية عملية التدريس جاءت نتائج استبيان الطلاب وفق ما هو موضح بالجدول السابق رقم (٢) كمايلي:

- عن تدريس مقررات الاغذية والمشروبات بفاعلية جاءت النتائج أن الفئة الأكبر من الطلاب كانت بعدد ١٥٩ طالب وبلغت نسبتهم ٥٨,٠٪ كانت إختيارهم (غير موافق) بمتوسط حسابي بلغ نحو ١,٧٢ وانحراف معياري ٠,٨٩ كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على أن الفروق بين البنود الفرعية المكونة له هي فروق حقيقية ودالة حيث قدرت كا٢ بنحو ٨٧,٢٩٢ عند مستوي معنوية <٠,٠٠١ الأمر الذي يوضح أن آراء الطلاب قد اتحدت الفئة الأكبر منها في أن عملية تدريس مقررات الاغذية والمشروبات لا تتم بفاعلية تامة. مما يدعو الي العمل علي تطوير المقررات واساليب التدريس المختلفة لتكون عملية التدريس أكثر نفعاً وفاعلية.
- فيما يتعلق بتفهم جميع الطلاب للدروس التطبيقية بشكل جيد جاءت النتائج أن الفئة الأكبر من الطلاب كانت بعدد ١٦٤ طالب وبلغت نسبتهم ٥٩,٩٪ كانت إختيارهم (غير موافق) بمتوسط حسابي بلغ نحو ١,٦٩ وانحراف معياري ٠,٨٩

كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على أن الفروق بين البنود الفرعية المكونة له هي فروق حقيقية ودالة حيث قدرت كا٢ بنحو ٩٩,٣٣٦ عند مستوي معنوية <٠,٠٠١ الأمر الذي يوضح أن آراء الفئة الأكبر من الطلاب تدل علي أن هناك العديد من الطلاب لا يستطيعون تفهم الدروس التطبيقية بشكل جيد مما يجعل هناك ضرورة ملحة لجعل التدريس اكثر فاعلية ليستطيع جميع الطلاب التحصيل بشكل اكثر فاعلية.

- حول حصول الطلاب علي مهارات جديدة من جميع الدروس التطبيقية وجد بالنتائج أن الفئة الأكبر من الطلاب كانت بعدد ١٦٠ طالب وبلغت نسبتهم ٥٨,٤٪ كانت إختيارهم (غير موافق) بمتوسط حسابي بلغ نحو ١,٧٢ وانحراف معياري ٠,٩٠ كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على أن الفروق بين البنود الفرعية المكونة له هي فروق حقيقية ودالة حيث قدرت كا٢ بنحو ٩١,١٢٤ عند مستوي معنوية <٠,٠٠١ ومن خلال النتيجة السابقة يتضح أن بعض الدروس التطبيقية لا تمد الطلاب بمهارات جديدة وهو ما يدعو الي دراسة المهارات المهنية الخاصة بالمقررات التطبيقية ليكون بكل درس تطبيقي مهارة جديدة يكتسبها الطالب.
- عن ممارسة الطلاب بأنفسهم للدروس التطبيقية جاءت النتائج أن الفئة الأكبر من الطلاب كانت بعدد ١٦٦ طالب وبلغت نسبتهم ٦٠,٦٪ كانت إختيارهم (غير موافق) بمتوسط حسابي بلغ نحو ١,٦٨ وانحراف معياري ٠,٨٩ كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على أن الفروق بين البنود الفرعية المكونة له هي فروق حقيقية ودالة حيث قدرت كا٢ بنحو ١٠٤,١٧٥ عند مستوي معنوية <٠,٠٠١ الأمر الذي يوضح أن العديد من الطلاب لا يمارسون بأنفسهم عمليات التدريس التطبيقي وان الدروس التطبيقية هي عملية مشاهدة فقط مما يقلل من استفادة الطلاب للمهارات المطلوبة ويقلل من اهداف التدريس التطبيقي.

- فيما يتعلق بتقييم مهارات الطلاب في كل درس تطبيقي وجد أن الفئة الأكبر من الطلاب كانت بعدد ١٦٦ طالب وبلغت نسبتهم ٦٠,٦٪ كانت إختيارهم (غير موافق) بمتوسط حسابي بلغ نحو ١,٦٨ وانحراف معياري ٠,٨٩ كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على أن الفروق بين البنود الفرعية المكونة له هي فروق حقيقية ودالة حيث قدرت كا٢ بنحو ١٠٣,١٤٦ عند مستوي معنوية <٠,٠٠١ الأمر الذي يوضح أن عملية التقييم لمهارات الطلاب في الدروس التطبيقية لا تتم بشكل منفصل عن كل درس وهو ما يجعل عملية لتقييم تهمل بعض الدروس ما اكتسبه فيها الطلاب من مهارات مما يجعلها غير تامة في تقييم المستوي المهاري الحقيقي لكل طالب.

جدول (٣): يوضح فاعلية القائم بالتدريس التطبيقي

السؤال	البنود الفرعية	التكرارات	٪	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	كا٢
يراعي القائم بالتدريس التطبيقي وجود اختلافات بين الطلاب في مستوي تحصيلهم	أوافق	٧٧	٢٨,١	١,٦٧	٠,٨٩	٥٣,٢٩	١٠٦,١٢٤
	محايد	٣٠	١٠,٩				
	غير موافق	١٦٧	٦٠,٩				
المدرس التطبيقي يقوم بالشرح العملي مستخدماً طرق تدريس مختلفة	أوافق	٧٥	٢٧,٤	١,٦٦	٠,٨٨	٥٣,٠١	١٠٧,١٣١
	محايد	٣١	١١,٣				
	غير موافق	١٦٨	٦١,٣				
المهارة التي لم تستوعبها خلال الدرس التطبيقي يتم اعادة تدريبك عليها مرة اخري	أوافق	٧٠	٢٥,٥	١,٦١	٠,٨٧	٥٤,٠٤	١٢٧,٣٨٧
	محايد	٢٨	١٠,٢				
	غير موافق	١٧٦	٦٤,٢				
يستخدم المدرس التطبيقي وسائل تعليمية مساعدة كالأفلام التعليمية أو الباور بوينت أو اللوحات اللارشادية في جميع الدروس	أوافق	٧٤	٢٧,٠	١,٦٤	٠,٨٨	٥٣,٦٦	١١٨,٤٥٣
	محايد	٢٨	١٠,٢				
	غير موافق	١٧٢	٦٢,٨				

يتجاوب المدرس مع كافة الاسئلة التي تطرحها عليه ويعمل علي توصيل محتوي الدرس بسهولة ووضوح	أوافق	١٦١	٥٨,٨	٢,٣١	٠,٨٧	٣٧,٦٦	٨٧,٢٠٤
	محايد	٣٨	١٣,٩				
	غير موافق	٧٥	٢٧,٤				

حول فاعلية القائم بالتدريس التطبيقى جاءت نتائج استبيان الطلاب وفق ماهو موضح بالجدول السابق رقم (٣) كما يلى :

- عن مراعاة القائم بالدريس التطبيقى لوجود احتلاف بين الطلاب فى مستوى تحصيلهم وجد ان الفئة الاكبر من الطلاب كانت بعدد ١٦٧ طالب وبلغت نسبتهم ٦٠,٩٪ كان اختيارهم غير موافق بمتوسط حسابى بلغ نحو ١,٦٧ وانحراف معيارى ٠,٨٩ كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على ان الفروق بين البنود الفرعية المكونة لة هى فروق حقيقة ودالة حيث قدرت كا٢بنحو ١٠٦,١٢٤ عند مستوى معنوية <٠,٠٠١ الامر الذى يوضح ان الفئة الاكبر من الطلاب تري أن القائم بالتدريس التطبيقي لا يقوم بمراعاة الاختلافات بين الطلاب في مستوي التحصيل عند قيامه بالشرح، وتلك النتيجة توضح أحتمال ألا يستطيع الطلاب ذوي التحصيل العلمي المنخفض من تحصيل جميع الدروس التطبيقية لعدم مراعاة المدرس لهم خلال الشرح، وهو الأمر الذي يدعو إلي أن يراعي القائمين بالتدريس لمستويات الطلاب المختلفة خلال الشرح للتأكد من تحصيل جميع الطلاب للدروس التطبيقية مهما كانت هناك اختلافات بينهم في مستوي التحصيل.
- عن قيام المدرس التطبيقى بالشرح مستخدما طرق تدريس مختلفة وجد ان الفئة الاكبر من الطلاب كانت بعدد ١٦٨ طالب وبلغت نسبتهم ٦١,٣٪ كان اختيارهم غير موافق بمتوسط حسابى بلغ نحو ١,٦٦ وانحراف معيارى ٠,٨٨ كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على ان الفروق بين البنود الفرعية المكونة لة هى فروق حقيقة ودالة حيث قدرت كا٢بنحو ١٠٧,١٣١ مستوى معنوية

<٠,٠٠١ مما يوضح ان المدرس التطبيقي يقوم بالشرح بطريقة واحدة قد تكون نمطية ولا ينوع في طرق الشرح، وأن توحيد طريقة الشرح وعدم التنوع فيها قد يؤدي إلي وجود بعض الطلاب علي غير مقدرة من الفهم من تلك الطريقة، والنتيجة السابقة توضح ضرورة وجود تنوع في طريقة الشرح ووسائلها المساعدة المختلفة لأن ذلك التنوع له القدرة علي توصيل أكبر قدر من المعلومات للطلاب وتعتبر الحقائب التعليمية من الاساليب والوسائل التي لها القدرة علي ذلك لما فيها من تعدد للوسائل والوسائط التعليمية المستخدمة.

- فيما يتعلق بالمهارة التى لم يستوعبها الطالب خلال الدرس التطبيقى وهل يتم اعادة تدريبة عليها مرة اخرى وجد ان الفئة الاكبر من الطلاب كانت بعدد ١٧٦ طالب وبلغت نسبتهم ٦٤,٢٪ كان اختيارهم غير موافق بمتوسط حسابى بلغ نحو ١,٦١ وانحراف معيارى ٠,٨٧ كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على ان الفروق بين البنود الفرعية المكونة لة هى فروق حقيقة ودالة حيث قدرت كا٢بنحو ١٢٧,٣٨٧ عند مستوى معنوية <٠,٠٠١ ومن خلال النتيجة السابقة يتضح أن الطلاب الذين لم يستطيعوا تحصيل بعض المهارات من الدروس التطبيقية لا يتم إعادة تدريبهم عليها مرة أخري، وهي النتيجة التي تدل علي عدم وجود متابعة للمستوي المهاري للطلاب وهو ما يمكن التغلب عليه بوجود نماذج متعددة يتدرب عليها الطلاب وتضمن أن تكون كل مهارة يتم التدريب عليها أكثر من مرة لضمان وصول الطلاب للمستوي المهاري المطلوب.
- عن استخدام المدرس التطبيقى وسائل تعليمية مساعدة وجد ان الفئة الاكبر من الطلاب كانت بعدد ١٧٢ طالب وبلغت نسبتهم ٦٢,٨٪ كان اختيارهم غير موافق بمتوسط حسابى بلغ نحو ١,٦٤ وانحراف معيارى ٠,٨٨ كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على ان الفروق بين البنود الفرعية المكونة لة هى فروق حقيقة ودالة حيث قدرت كا٢بنحو ١١٨,٤٥٣ عند مستوى معنوية <٠,٠٠١ الامر الذى يوضح ان مدرسي المواد التطبيقية لا يقومون بإستخدام وسائل

تعليمية مساعدة خلال شرح الدروس التطبيقية علي الرغم من أن تعدد الوسائل التعليمية يزيد من عملية تحصيل الطلاب. الأمر الذي يجعل وجود وسائط تعليمية مع جميع الدروس وسيلة قد تزيد من عملية تحصيل الطلاب لموضوعات الدروس المختلفة.

- فيما يتعلق بتجاوب المدرس مع كافة الاسئلة التى يطرحها علية الطالب والعمل على توصيل محتوى الدرس بسهولة ووضوح وجد ان الفئة الاكبر من الطلاب كانت بعدد ١٦١ طالب وبلغت نسبتهم ٥٨,٨ ٪ كان اختيارهم غير موافق بمتوسط حسابى بلغ نحو ٢,٣١ وانحراف معيارى ٠,٨٧ كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على ان الفروق بين البنود الفرعية المكونة لة هى فروق حقيقة ودالة حيث قدرت كا٢بنحو ٨٧,٢٠٤ عند مستوى معنوية <٠,٠٠١ والنتيجة السابقة هي نتيجة إيجابية توضح أن المدرس يتجاوب مع جميع الاسئلة التي تطرح عليه من الطلاب وهو ما يزيد من وعي وغهم وادراك الطالب للعديد من النواحي المختلفة التي يدور في ذهنه تساؤلات حولها.

جدول (٤): يوضح فاعلية محتوي الحقيبة التعليمية

السؤال	البنود الفرعية	التكرارات	٪	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	كا٢
وجود نظام لقياس مهارات كل درس يساعدك في معرفة نقاط القوة والضعف في مهاراتك المهنية	أوافق	١٩٦	٧١,٥	٢,٥٤	٠,٧٧	٣٠,٣١	١٨١,٣٢١
	محايد	٣١	١١,٣				
	غير موافق	٤٧	١٧,٢				
وجود وسائل تعليمية لكل درس يساهم في زيادة إدراكك للدروس	أوافق	١٨٨	٦٨,٦	٢,٥٠	٠,٧٩	٣١,٦٠	١٥٤,٨٦٩
	محايد	٣٥	١٢,٨				
	غير موافق	٥١	١٨,٦				
وجود أفلام تعليمية عن الدروس يساعد في زيادة تحصيلك المعرفي عن موضوع الدرس	أوافق	١٨٧	٦٨,٢	٢,٤٩	٠,٧٩	٣١,٧٣	١٥١,٨٩١
	محايد	٣٥	١٢,٨				
	غير موافق	٥٢	١٩,٠				

وجود نظام لإعادة شرح مالم يتم تحصيله يؤدي إلي رفع كفاءتك في تحصيل الدروس	أوافق	٢٠٠	٧٣,٠	٢,٥٨	٠,٧٤	٢٨,٦٨	١٩٤,٤٨٢
	محايد	٣٢	١١,٧				
	غير موافق	٤٢	١٥,٣				
وجود نظام يربط بين مادتي الطهي والخدمة يساعدك في زيادة استيعابك للموضوعات	أوافق	٢٢٧	٨٢,٨	٢,٧٥	٠,٥٨	٢١,٠٩	٣٠٢,٤١٦
	محايد	٢٦	٩,٥				
	غير موافق	٢١	٧,٧				

حول فاعلية محتوى الحقيبة التعليمية جاءت نتائج استبيان الطلاب وفق ماهو موضح بالجدول السابق رقم (٤) كما يلى :

- عن وجود نظام لقياس مهارات كل درس يساعد الطالب فى معرفة نقاط القوة الضعف فى مهاراتة المهنية وجد ان الفئة الاكبر من الطلاب كانت بعدد ١٩٦ طالب وبلغت نسبتهم ٧١,٥٪ كان اختيارهم اوافق بمتوسط حسابى بلغ نحو ٢,٥٤ وانحراف معيارى ٠,٧٧ كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على ان الفروق بين البنود الفرعية المكونة لة هى فروق حقيقة ودالة حيث قدرت كا٢بنحو ١٨١,٣٢١ عند مستوى معنوية <٠,٠٠١ الامر الذى يوضح انه بوجود نظام يضمن قياس كل مهارة من المهارات المختلفة للدروس ويحدد نقاط القوة والضعف لدي كل طالب، سوف يؤدي ذلك الي تحسن المستوي المهاري للطلاب نتيجة معرفتهم بنقاط ضعفهم وسيعمل علي محاولة الطلاب الي رفع مستوياتهم المارية الضعيفة وهو ما يؤدي الي تحقيق النتائج المهارية المستهدفة.
- فيما يتعلق بوجود وسائل تعليمية لكل درس يساهم فى زيادة ادراك الطالب للدروس وجد ان الفئة الاكبر من الطلاب كانت بعدد ١٨٨ طالب وبلغت نسبتهم ٦٨,٦٪ كان اختيارهم اوافق بمتوسط حسابى بلغ نحو ٢,٥ وانحراف معيارى ٠,٧٩ كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على ان الفروق بين البنود الفرعية المكونة لة هى فروق حقيقة ودالة حيث قدرت كا٢بنحو ١٥٤,٨٦٩ عند مستوى معنوية <٠,٠٠١ وهي نتيجة توضح أهمية وجود وسائل

تعليمية مصاحبة للدروس التطبيقية المختلفة لما لتلك الوسائل من قدرة علي زيادة وعي وتنمية مهارات الطلاب.

- عن وجود افلام تعليمية عن الدروس بانها تساعد فى زيادة التحصيل المعرفى للطالب عن موضوع الدرس وجد ان الفئة الاكبر من الطلاب كانت بعدد ١٨٧ طالب وبلغت نسبتهم ٦٨,٢٪ كان اختيارهم اوافق بمتوسط حسابى بلغ نحو ٢,٤٩ وانحراف معيارى ٠,٧٩ كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على ان الفروق بين البنود الفرعية المكونة لة هى فروق حقيقة ودالة حيث قدرت كا٢بنحو ١٥١,٨٩١ عند مستوى معنوية <٠,٠٠١ من تلك النتيجة يتضح أن أفلام الفيديو التعليمية سيؤدي وجودها الي تعرف الطلاب علي المهارات المختلفة وسيعمل ذلك علي زيادة الادراك المعرفي والمهاري لدي الطلاب. وهي الوسيلة التي يتم توفيرها في الحقائب التعليمية وتكون مصاحبة لكل درس من الدروس، مما يوضح أهمية وفاعلية استخدام الحقيبة التعليمية في الجوانب المهارية.
- حول وجود نظام لاعادة شرح ما لم يتم تحصيلة يؤدى الى رفع كفائة الطالب فى تحصيل الدروس وجد ان الفئة الاكبر من الطلاب كانت بعدد ٢٠٠ طالب وبلغت نسبتهم٧٣٪ كان اختيارهم اوافق بمتوسط حسابى بلغ نحو ٢,٥٨ وانحراف معيارى ٠,٧٤ كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على ان الفروق بين البنود الفرعية المكونة لة هى فروق حقيقة ودالة حيث قدرت كا٢بنحو ١٩٤,٤٨٢ عند مستوى معنوية <٠,٠٠١ توضح تلك النتيجة أن وجود نظام يعمل علي إعادة شرح المدرس للموضوعات التي لم يستطيع الطلاب تحصيلها هو عملية هامة تعمل علي التأكد من أن جميع الطلاب قد حصلوا علي المعلومات المختلفة التي يجب عليهم تحصيلها مما يعظم من استفادة الطلاب من المقررات المختلفة.
- عن وجود نظام يربط بين مادتى الطهى و الخدمة يساعد الطالب فى زيادة استيعابة للموضوعات وجد ان الفئة الاكبر من الطلاب كانت بعدد ٢٢٧ طالب

وبلغت نسبتهم ٨٢,٨٪ كان اختيارهم اوافق بمتوسط حسابى بلغ نحو ٢,٧٥ وانحراف معيارى ٠,٥٨ كما لوحظ عند تحليل بيانات نفس العنصر السابق لمربع كا٢على ان الفروق بين البنود الفرعية المكونة لة هى فروق حقيقة ودالة حيث قدرت كا٢بنحو ٣٠٢,٤١٦ عند مستوى معنوية <٠,٠٠١ وهو الأمر الذي يوضح أن الربط بين مقررات الطهي والخدمة في التدريس يعمل علي مساعدة الطلاب في عملية التحصيل ويقلل من احتمال وجود بعض المعلومات التي تتعارض بين المقررين وهو ما يساهم في زيادة تحصيل الطلاب.

النتائج العامة

- من خلال النتائج تبين أن عملية تدريس مقررات الاغذية والمشروبات لا تتم بفاعلية تامة. وهناك العديد من الطلاب لا يستطيعون تفهم الدروس التطبيقية بشكل جيد.
- أظهرت النتائج أن بعض الدروس التطبيقية لا تمد الطلاب بمهارات جديدة، حيث وجد أن العديد من الطلاب لا يمارسون بأنفسهم عمليات التدريب التطبيقي وان الدروس التطبيقية هي عملية مشاهدة فقط مما يقلل من استفادة الطلاب للمهارات المطلوبة
- أتضح أن عملية التقييم لمهارات الطلاب في الدروس التطبيقية لا تتم بشكل منفصل لكل درس والقائم بالتدريس التطبيقي لا يقوم بمراعاة الاختلافات بين الطلاب في مستوي التحصيل عند قيامه بالشرح
- تم التوصل إلي أن المدرس التطبيقي يقوم بالشرح بطريقة واحدة قد تكون نمطية ولا ينوع في طرق الشرح والطلاب الذين لم يستطيعوا تحصيل بعض المهارات من الدروس التطبيقية لا يتم إعادة تدريبهم عليها مرة أخري
- جاءت النتائج أن مدرسي المواد التطبيقية لا يقومون بإستخدام وسائل تعليمية مساعدة خلال شرح الدروس التطبيقية علي الرغم من أن تعدد الوسائل التعليمية يزيد من عملية تحصيل الطلاب. ولكن المدرس يتجاوب مع جميع الاسئلة التي

تطرح عليه من الطلاب وهو ما يزيد من وعي وادراك الطالب للعديد من النواحي المختلفة التي يدور في ذهنه تساؤلات حولها.

- تبين أن وجود نظام يضمن قياس كل مهارة من المهارات المختلفة للدروس ويحدد نقاط القوة والضعف لدي كل طالب، سوف يؤدي ذلك الي تحسن المستوي المهاري للطلاب نتيجة معرفتهم بنقاط ضعفهم وسيعمل علي محاولة الطلاب رفع مستوياتهم المهارية
- جاءت النتائج أن وجود وسائل تعليمية وأفلام فيديو عن كل درس يساهم فى زيادة ادراك الطالب للدروس
- أظهرت النتائج أن وجود نظام لاعادة شرح ما لم يتم تحصيلة يؤدى الى رفع كفائة الطالب فى تحصيل الدروس كما ان وجود نظام يربط بين مادتى الطهى و الخدمة يساعد الطالب فى زيادة استيعابة للموضوعات التي يتم تدريسها له

التوصيات

- يجب على مؤسسات التعليم الفني الفندقي العمل علي تطوير مقررات الأغذية والمشروبات بما يتلائم مع احتياجات سوق العمل لكي تكون قادرة علي أن توفر في خريجيها المهارات المطلوبة.
- ضرورة أن تكون مقررات الأغذية والمشروبات لها مجموعة من الوسائل التعليمية المساعدة لما لتلك الوسائل من قدرة في تسهيل عملية تحصيل الطلاب للموضوعات المختلفة المتعلقة بالمقرر.
- يلزم توافر وسيلة لتقييم الطلاب حول ما تم تحصيله من معلومات لكل درس تطبيقي وأن يتم إعادة تدريب الطلاب علي المهارات التي لم يستطيعوا تحصيلها.

[1] باحثة بدرجة الماجستير كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة

[2] الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الفندقية كلية السياحة و الفنادق – جامعة المنصورة

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- ابراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠) - تطوير التعليم في عصر العولمة - مكتبة الأنجلو المصرية - القاهرة.
- أحمد، أحمد إبراهيم (٢٠٠٥) - التطوير التنظيمي في المؤسسة التعليمية - دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر - الإسكندرية.
- أحمد، زاهر (١٩٩٧) - تكنولوجيا التعليم الجزء الثاني تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية - المكتبة الأكاديمية - القاهرة
- الصيفي، عاطف صالح (٢٠٠٩) - المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث - دار اسامة للنشر والتوزيع - عمان - الأردن
- العثماني، هيام سمير إسماعيل (٢٠٠٦) - إطار عام لتطبيق التعليم عن بعد في جامعة حلوان - رسالة ماجستير غير منشورة - كلية الحاسبات ونظم المعلومات جامعة حلوان
- القرارعة، أحمد عودة (٢٠٠٩) - تصميم التدريس رؤية منظومية - دار الشروق للنشر والتوزيع - رام الله
- المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا (٢٠٠٢) - الدورة الثلاثون - المجالس القومية المتخصصة - القاهرة.
- جابر، جابر عبد الحميد (١٩٩٩) - التعليم وتكنولوجيا التعليم - دار النهضة العربية - ط٢ - القاهرة
- سلامة، عبد الحافظ جابر (٢٠٠٥) - مدخل إلي تصميم التدريس - دار البداية - عمان.

- سليم، رجاء و حسن، جمال (٢٠٠٥) - تجربة التعليم العالي في مصر - قطاع الشئون الثقافية والبعثات – الادارة العامة للبحوث الثقافية - وزارة التعليم العالي
- شحاته، حسن (٢٠٠٣) - المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق - ط٣ - مكتبة الدار العربية للكتاب - القاهرة.
- شحاته، حسن (٢٠٠٨) - تصميم المناهج وقيم التقدم في العالم العربي - الدار المصرية اللبنانية - القاهرة
- شحاته، حسن (٢٠٠٩) - استراتيجية التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي - ط٢ - الدار المصرية اللبنانية
- صالح، أمير عمر حسنين (٢٠١٤) - جودة الخدمات التعليمية بين النظرية والتطبيق - دار أسامة للنشر والتوزيع - الأردن
- طه، حسين و عمران، خالد عبد اللطيف (٢٠٠٨) - أساليب التعليم الذاتي، الإلكتروني والتعاوني رؤية تربوية معاصرة - دار العلم والايمان للنشر والتوزيع - كفر الشيخ
- عبد الله، محمد محمود (٢٠١٣) - أساسيات التدريس "طرائق، استراتيجيات، مفاهيم تربوية" - دار غيداء للنشر والتوزيع– الأردن. ١١
- عطية، محسن علي (٢٠٠٩) - الجودة الشاملة والجديدة في التدريس - دار صفاء للنشر والتوزيع - عمان - الاردن.
- قطامي، يوسف محمود (٢٠٠٥) - نظريات التعلم والتعليم - دار الفكر ناشرون وموزعون - عمان - الأردن.
- قنديل، أحمد إبراهيم (٢٠٠٨) - المناهج الدراسية الواقع والمستقبل - مصر العربية للنشر والتوزيع - القاهرة

- محمد، أشرف السعيد أحمد (٢٠٠٨) - الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية بين رؤية ما بعد الحداثة والرؤية الاسلامية - تقديم عبد الرحمن عبد الرحمن النقيب دار الجامعة الجديدة - الاسكندرية.
- محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥) - تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر العولمة "رؤية تربوية معاصرة" - عالم الكتب
- مرسي، سعد (١٩٩٧) - التربية والتقدم - عالم الكتب - ط٢

ثانياً: المراجع باللغة الاجنبية

- Khan, Badrul H. (2007) - Flexible Learning in an Information Society - Idea Group Inc. - USA & UK
- Norbert, M. Seel (2003)- Curriculum , Plans and Processen in Instructional Design International Perspectives- Lawrence Erlbaum Associates- New Jersey- USA.
- Robert, Jhon Shotton (1998)- Learning and Freedom- Sage Publications- New Delhi.
- Silberman, Mel (2005), 101 Ways to Make Training Active, Pfeiffer, San Francisco, USA.

ثالثاً: المواقع الألكترونية

- http://unpan1.un.org/intradoc/groups/public/documents/arado/unpan024062.pdf– 20/8/2017.